

فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب اللغوية في تنمية السلوك البيئي
لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الطالب

عربي رجب شحاته أبو حسين

ليسانس دار العلوم – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة – 1992

دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 2007

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب اللغوية في تنمية السلوك البيئي
لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الطالب

عربي رجب شحاته أبو حسين

ليسانس دار العلوم – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة – 1992

دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 2007

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- أ.د/حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة عين شمس

2- أ.د/حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية

جامعة عين شمس

3- أ.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون خدمة المجتمع

والبيئة

جامعة عين شمس

4- أ.د/نبيل عبد الفتاح عبد الحافظ

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية

جامعة عين شمس

فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب اللغوية في تنمية السلوك البيئي
لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الطالب

عربي رجب شحاته أبو حسين

ليسانس دار العلوم – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة – 1992

دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 2007

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

1- ا.د/حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة عين شمس

2- ا.د/نبيل عبد الفتاح عبد الحافظ

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / / 2014

موافقة مجلس الجامعة / / 2014

موافقة مجلس المعهد / / 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

"ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ"

(سورة الروم، آية: 41)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر، وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

و بعد

انطلاقاً من قول الله تبارك، وتعالى " وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " سورة

البقرة(237).و من قول رسوله الكريم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .(أخرجه الإمام

أحمد،والبخاري)

أقدم خالص شكرى، وتقديرى للأستاذ الدكتور / حسن سعيد شحاتة. أستاذ المناهج ،

و طرق التدريس؛الذى لولاه لما كان هذا العمل و لما استوفى على سوقه و لما بذله من

جهد،و توجيه أثناء انجاز هذه الرسالة، فله منى وافر الشكر، والعرفان، والتقدير .

كما أوجه خالص شكرى، وتقديرى للأستاذ الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ . أستاذ الصحة

النفسية؛ لما بذله من جهد،و توجيه أثناء انجاز هذه الرسالة، فله منى وافر

الشكر، والعرفان ، والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر، و التقدير للأستاذ الدكتور / حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة

النفسية ؛ لما تفضل به من جهد فى مناقشة هذه الرسالة ،فله منى وافر الشكر،

و العرفان،و التقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر،و العرفان للأستاذ الدكتور / عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح أستاذ،

و رئيس قسم العلوم التربوية،و الإعلام البيئى؛ ؛ الذى لولاه لما وقفت فى هذا المقام و لما

تفضل به من جهد فى مناقشة هذه الرسالة، فله منى وافر الشكر،و العرفان،والتقدير .

كما أوجه شكرى،و تقديرى إلى قسم التربية،و الإعلام البيئى.و أخص بالشكر أ.د/ عبدالمسيح

سمعان عبدالمسيح ،و أ.د/ محب كامل الرافعى،و أ.د/ ريهام عبدالمقصود،و د/ حنان زيدان،

و كل الإداريين الذين هياؤا لى سبل تلقى المعرفة .

و لا يفوتنى فى هذا الموقف أن أخص بالشكر الجزيل من كان سببا فى وجودى على هذه

الحياة لوالدتى الحنونة أطل الله بقاءها ،ووالدى الكريم تغمده الله بواسع رحمته ،و أسكنه

فسيح جناته .

كما أوجه شكرى إلى إخوتى الأعزاء، و زوجتى الكريمة، و أولادى الأحباب أحمد و يمنى
و نهى الذين تحملوا معى الألم؛ من أجل إتمام هذا العمل .
كما أوجه شكرى إلى إخوانى فى الله ، وأحبتى الذين ساعدونى ؛ لإنجاز هذا العمل ..
كما أوجه شكرى إلى مدرسة الشهيد أمير مجدى إدارة، و أساتذة الذين ساعدونى ؛ لإنجاز هذا
العمل.
و أخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لى الدعم فى مشوارى الطويل ، فجزاهم الله عنى خير
الجزاء.

مستخلص

تهدف الدراسة الحالية: إلى تنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية، وتعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال استخدام الألعاب اللغوية مثل: ألعاب البطاقات ، ألعاب القصة ، ألعاب التمثيل ، ألعاب الإستثارة.

و قد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من 61 تلميذاً ، و تلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من حيث: العمر الزمني، و نسبة الذكاء، و المستوى الاجتماعي، و الاقتصادي، و السلوك البيئي المتمثل في سلوك التعامل مع الماء، و الغذاء، و الهواء، و التربة، و النبات ، و الضوضاء و المجموعتان هما :مجموعة تجريبية قوامها 32 تلميذاً (16 ذكراً - 16 أنثى) و مجموعة ضابطة قوامها 31 تلميذاً (15 ذكراً - 16 أنثى)

و قد أعد الباحث برنامجاً قائماً على الألعاب اللغوية ؛ لتنمية السلوكيات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، و هو ما استلزم اعداد مقياس السلوك البيئي للتحقق من فعالية هذا البرنامج " اعداد الباحث " و تم استخدام (المنهج شبه التجريبي) بحدوده المعروفة. و بمعالجة البيانات احصائياً اتضح أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي ، و البعدي على مقياس السلوك البيئي. مما يشير إلى فعالية البرنامج في تنمية السلوك البيئي من خلال التدريب على الألعاب اللغوية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

ملخص الرسالة

مقدمة:

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض، وهو يحاول جاهدا أن يستغل موارد بيئته؛ لإشباع حاجاته حيث اتسمت علاقته بالبيئة التي يعيش فيها على أساس طبيعة البيئة، وقدرته على التكيف معها .

و قد ظلت هذه البيئة فترة طويلة من الزمن قادرة على الاحتفاظ بتوازنها، واستقرارها حيث كانت حركة الإنسان قليلة على هذه الأرض لذا لم يستحدث مواد غريبة تؤثر سلبا في مكوناتها .

وما إن جاء عصر الصناعة حتى ازداد تأثير الإنسان في النظم البيئية دون مراعاة للقوانين التي تنظم علاقتها، وتجعلها أكثر اتزانا، ونفاقم هذا التأثير مما أنتج مواد غريبة عن هذه الأنظمة وصلت إلى الحد الذي ينذر بكارث بيئية، وظهور العديد من المشكلات البيئية الخطيرة مثل التلوث البيئي بصورة، وأشكاله .

وبعدما أدرك الإنسان حجم الكارثة التي صنعتها يداه أيقن أنه لابد من تصحيح المسار، وإعادة النظر إلى نظرتنا للحياة، والإنتاج، والمال فقد لاح في الأفق أن الإنسان سيخسر الكثير من القيم الحضارية التي ورثها من الأجداد، ومن ثم بدأ العلماء، والمفكرون في البحث عن السبل للحفاظ على الكم الحضاري الموروث مع الاهتمام بضرورة أن يكون المستقبل الأفضل للبيئة النظيفة هو الهدف المنشود .

و قد عجزت القوانين، والتشريعات وحدها في الحد من تلوث، وإهدار موارد الطبيعة أى أن حماية البيئة هي مسألة تربوية في المقام الأول؛ لذا دعت الحاجة الى ولادة اتجاه جديد في التربية أطلق عليه - التربية البيئية- لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي حيث تكون الفرصة مواتية؛ لتعديل السلوك البيئي الخاطئ، وتنمية السلوك البيئي الإيجابي لديهم .

مشكلة الدراسة :

يصدر عن تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الكثير من السلوكيات الخاطئة نحو البيئة المحيطة بهم مما يدل على تدنى مستوى السلوكيات البيئية لديهم، ويظهر ذلك جليا في عدم ترشيد الاستهلاك للموارد المتاحة لديهم من مياه، وغذاء، ونبات. وفى تلوث الهواء، والتربة، والضوضاء. ويمكن رصد هذه السلوكيات أثناء اليوم الدراسي.

تساؤلات الدراسة :

ما مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية السلوكيات البيئية ؟
وينفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما مفردات السلوكيات البيئية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي يمكن تضمينها في منهج اللغة العربية ؟
٢. ما الألعاب اللغوية اللازمة لإكساب التلاميذ السلوكيات البيئية ؟
٣. ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على الألعاب اللغوية لتنمية السلوكيات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية السلوكيات البيئية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى: تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام الألعاب اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

حدود الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من 61 تلميذاً، وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين 11-12 سنة .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بحدوده المعروفة، وما يشمل من تطبيق البرنامج، والقيام بإجراءات الضبط التجريبي المتعلقة بإجراءات التجانس بين المجموعة التجريبية، والضابطة، وإجراء القياس القبلي السابق على تطبيق البرنامج ثم القياس البعدي اللاحق لتطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة :-

- قائمة السلوكيات البيئية التي يمكن تضمينها في منهج اللغة العربية للصف السادس .

(إعداد الباحث)

(إعداد الباحث)

- مقياس السلوكيات البيئية للأطفال .

- تحليل مقرر اللغة العربية للصف السادس الابتدائي " الفصل الدراسي الأول، و الثاني للعام

(إعداد الباحث)

الدراسي 2012/2013

(إعداد/أحمد ذكي صالح)

- اختبار الذكاء المصور.

نتائج الدراسة :

- أدى البرنامج المستخدم فى هذه الدراسة إلى تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة، و تنمية السلوكيات البيئية الايجابية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عند مقارنتهم بالقياس القبلى، و عند مقارنتهم بدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة .
- من خلال النتائج التى تم الحصول عليها لتحليل الفروض التى اشتملت عليها الدراسة يتضح مدى أهمية برنامج الألعاب اللغوية فى تنمية السلوك البيئى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؛ لما تمثله هذه المرحلة من أهمية فى تعديل سلوكهم فى مرحلة مبكرة من حياتهم .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	1 : 15
مقدمة:	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
أدوات الدراسة	10
فروض الدراسة	11
حدود الدراسة	11
منهج الدراسة	11
اجراءات الدراسة	12
مصطلحات الدراسة	14
الفصل الثاني: الألعاب اللغوية، والسلوك البيئي	16 : 87
أولاً: الألعاب اللغوية	16 : 45
مقدمة	16
مفهوم الألعاب اللغوية	16
الغرض من التدريب اللغوى	19
أهداف الأنشطة اللغوية	20
وظيفة الألعاب اللغوية	22
مبررات استخدام الألعاب اللغوية فى عملية التعليم،و التعلم	24
تصنيف الألعاب اللغوية	26
1- ألعاب البطاقات	27
2- ألعاب القصة	27
3- ألعاب تمثيل الأدوار	29
4- ألعاب الإستشارة	31

32	خصائص اللعبة اللغوية الجيدة
33	مميزات الألعاب اللغوية
34	أسس ممارسة الأنشطة اللغوية
37	خطوات تصميم الألعاب اللغوية، وأسس نجاحها
39	أدوار المعلم الجديدة في ظل الألعاب اللغوية
41	أدوار المتعلم الجديدة في ظل الألعاب اللغوية
42	الصعوبات التي تواجه استخدام الألعاب اللغوية في التدريس
44	علاقة الألعاب اللغوية بتنمية السلوك البيئي
45	مدى إفادة الدراسة الحالية من هذا القسم
46: 87	ثانيا: السلوك البيئي
46	مفهوم السلوك البيئي
48	أنماط السلوك البيئي
51	أسس تكوين السلوك البيئي
53	خطوات تعديل السلوك البيئي
54	مجالات السلوك البيئي الرشيد
54	علاقة السلوك البيئي بمخرجات التربية البيئية الأخرى
61	العوامل المؤثرة على سلوك الطفل البيئي
71	فنيات تعديل السلوك البيئي
76	أدوات قياس السلوك البيئي
78	التربية البيئية، والسلوك البيئي
79	التربية البيئية، و مناهج المدرسة الابتدائية (المناهج الموجهة بيئيا)
81	الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التربية البيئية
83	خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة
86	مدى إفادة الدراسة الحالية من هذا القسم
88: 107	الفصل الثالث : دراسات سابقة
108: 135	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
108	أولا : منهج الدراسة

108	ثانيا : - أدوات الدراسة
108	1- قائمة السلوكيات البيئية
111	2- منهجية تحليل منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي
112	3- تحليل محتوى مقرر اللغة العربية للصف السادس الابتدائي
119	4- البرنامج المقترح للدراسة
127	5- تصميم مقياس السلوكيات البيئية
131	6- اختبار الذكاء المصور
131	7- إجراءات الدراسة
132	الدراسة الاستطلاعية للبرنامج
135	ثالثا : الأساليب الإحصائية
144:136	الفصل الخامس: نتائج الدراسة،و تفسيرها
136	أولا : نتائج الدراسة،و تفسيرها
143	ثانياً: توصيات الدراسة
144	ثالثاً: مقترحات الدراسة
156:145	قائمة المراجع
235:157	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
(1-1)	السلوكيات البيئية السلبية داخل المدرسة	9
(2-1)	المقارنة بين تعليم اللغة بالطريقة التقليدية، والألعاب اللغوية	20
(1-4)	تحليل مقرر اللغة العربية للصف السادس الابتدائي	117
(2-4)	جلسات برنامج الألعاب اللغوية	125
(3-4)	توزيع عينة الدراسة على المجموعتين	132
(4-4)	قيم "ت" لنتائج اختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس القبلي	134
(5-4)	قيم "ت" للعمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي	134
(6-4)	قيم "ت" لنتائج مقياس السلوكيات البيئية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي	135
(1-5)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" لتلاميذ المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك البيئي	137
(2-5)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، و البعدي على مقياس السلوك البيئي .	139

قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
(1-2)	العلاقة بين الاتجاهات البيئية، والسلوك البيئي	57

الفصل الأول

مدخل الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى تناول مشكلة الدراسة أهمية، واهتماماً، وتحديدًا، ثم إبراز أهم المصطلحات المستخدمة مع التركيز على الخطوات البحثية التي اتبعتها الدراسة؛ وذلك يعرض هذا الفصل: مقدمة يكشف فيها عن أهمية البيئة، وضرورة الحفاظ عليها عن طريق تنمية السلوك البيئي نحوها، كما يعرض لأهمية اللغة، ودورها في حياة الفرد، والمجتمع ثم يوضح الفصل الإحساس بالمشكلة، وبيان أهداف، وأهمية الدراسة، وما يمكن أن تسهم به في الميدان التربوي، ثم يحدد أدوات الدراسة، ثم يعرض لفروض، وحدود الدراسة الخاصة بها، ثم تعريفًا لمنهج الدراسة المتبع، ووصفًا لخطواتها، وإجراءاتها التي سارت عليها حلاً لمشكلتها، وإجابة عن تساؤلاتها، ثم يختم هذا الفصل بتحديد مصطلحات الدراسة.

مقدمة الدراسة :

"البيئة هي كل مكونات الوسط الذي يتفاعل معه الفرد مؤثراً، ومتأثراً، سواء كان هذا الوسط طبيعياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً. (قريد سمير، 2013، 42) وقد خلق الله - تعالى - الأشياء بمقدار، وجعل لكل شيء حيزاً معيناً في الحياة بحيث لا يطغى عنصر على عنصر آخر. والمتأمل في هذا الكون يلاحظ دقة الله في الخلق من حيث الكم، والنوع، والخصائص، والوظيفة، والتوازن، والانسجام، والتناغم بين مختلف الأشياء " (عبدالفتاح غنيمه، 2006، 270) قال الله - تعالى - ((صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)) (النمل: 88)، وقال - تعالى - ((إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)) (القمر: 49)

ومنذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض، وهو يحاول جاهداً أن يستغل موارد بيئته لإشباع حاجاته حيث اتسمت علاقته بالبيئة التي يعيش فيها على أساس طبيعة البيئة، وقدرته على التكيف معها فهو تارة يطابق نفسه مع تأثيرات البيئة، ويستكين لنقلباتها، وظروفها حيث تكون حصيلة جهده متوقفة على درجة العطاء البيئي فكانت البيئة أكثر سيطرة على سلوك الإنسان في عصر الجمع، والصيد، والرعى، ونراه تارة أخرى يحاول التغلب على معوقات البيئة، وتحدياتها للوفاء باحتياجاته، وادخار ما يزيد عنها لظروف أخرى، ويمثل ذلك عصر الزراعة الذي تظهر فيه قدرات الإنسان، وامكانياته في تغيير البيئة لتناسب حاجاته العاجلة، والأجلة. (يحيى العمارين، 2012، 261)

وما إن جاء عصر الصناعة حتى ازداد تأثير الإنسان في النظم البيئية دون مراعاة للقوانين التي تنظم علاقتها، وتجعلها أكثر اتزاناً، وتقاوم هذا التأثير مما أنتج مواد غريبة